بعد فوزه بنسبة 76.7 بالمئة من أصوات المقترعين

تنصيب بوتين رئيسا لروسيا حتى 2024

أعيد تنصيب فلاديمير بوتين امس الاثنين رئيسا لروسيا لولاية رابعة تستمر حتى سنة 2024 بعد أن أمضى 18 عاما في الحكم كرئيس ورئيس للوزراء.

وبعد فوزه بنسبة 76.7% من أصوات المقترعين وهي الأعلى منذ وصوله الى الحكم، فرض بوتين نفسه بصفته الرجل القوي في روسيا التي عزز مكانتها على الساحة الدولية رغم التوتر المتنامي مع القوى الغربية.

وقال بوتين واضعا يده على الدستور الروسي «اعتبر انه واجبي وهدف حياتي ان أبذل قصارى جهدي من أجل روسيا، في حاضرها ومستقبلها».

وقال بوتين خلال حفل التنصيب «انا مدرك تماما لمسؤوليتي الهائلة أمام كل فرد منكم وأمام روسيا».

واضاف بوتين «سأبذل أقصى جهودي لتعزيز قوة وازدهار ومجد روسيا» قائلا «كل قوتنا تكمن في أصالتنا الثقافية ووحدتنا».

وسبق حفل التنصيب تظاهرات مناهضة لبوتين السبت في انحاء عدة من روسيا تلبية لدعوة المعارض اليكسي نافالني الذي حرم من الترشيح بسبب قضية جنائية اتهم الكرملين بتلفيقها ضده.

وفرقت الشرطة المتظاهرين الذين تجمعوا دون ترخيص بالقوة في أغلب الأحيان وأوقفت أكثر من 1500 منهم بينهم نافالني الذي أخلي سبيله بعد ساعات.

وعشية تنصيب بوتين في 6 مايو 2012، شهدت ساحة بولوتنايا في موسكو مواجهات مع الشرطة وأوقف عدد كبير من المتظاهرين الذين أحيلوا للمحاكمة وسجنوا لفترات قصيرة.

وتحدثت المعارضة ومنظمات غير حكومية عن تجاوزات وحشو صناديق اقتراع خلال الانتخابات الرئاسية.

وأشاد بوتين خلال حملته الانتخابية بالقدرات الجديدة العسكرية الروسية متحدثا عن صواريخ «لا تقهر»، لكنه أكد بعد فوزه المظفر أنه سيعمل على خفض الانفاق العسكري في 2018 و2019 ونفى خوض سباق نحو التسلح.

وقال المحلل دميتري أورشكين لفرانس برس انه بعد ضم القرم من أوكرانيا في 2014 الذي لقي تأييد غالبية الروس وعزز شعبيته المرتفعة، فإن مهمة بوتين تقوم اليوم «على عدم ضم أراض جديدة وإنما على أن يجعل العالم كله يأخذ مصالح روسيا في الاعتبار ويتقبل مكتسباتها».

ومنذ ضم القرم، تعاني روسيا من عقوبات قاسية فرضها عليها الغرب الذي تخوض مواجهة معه في الملف السوري في حين تتهم في الولايات المتحدة بالتدخل في الانتخابات لصالح دونالد ترامب.

وازدادت المواجهة حدة مع حملة طرد دبلوماسيين روس ردت عليه موسكو بتدابير مماثلة اثر اتهامها بتسميم عميل روسي سابق مزدوج في بريطانيا.

وصف فلاديمير بوتين هذه الاتهامات بانها «كلام فارغ» وتحدثت الخارجية الروسية عن وقائع مختلقة.

بعد حفل التنصيب في القصر الكبير في الكرملين، سيبقى بوتين في الحكم حتى 2024. عندها سيكون في الثانية والسبعين من عمره. ولدى سؤاله بعد فوزه عن احتمال ترشحه في نهاية هذه الولاية، قال «لا بد أنكم تمزحون! ماذا علي أن أفعل؟ أن أبقى حتى يصبح عمري مئة سنة؟ لا».

ولا يتيح الدستور أكثر من ولايتين متتاليتين، الا اذا أدخلت تعديلات عليه. ويقول الخبراء ان بوتين قد يستغل السنوات الست المقبلة لإعداد خليفة له وإن كان تحفظ حتى الآن عن أي إشارة إلى الشخص المحتمل.

وقال رئيس مركز أبحاث «مجموعة خبراء السياسة» في موسكو كونستانتين كالاتشيف لفرانس برس «إنه متعب ويدرك أن عليه الرحيل وهو لا يزال في أوج قوته». وأضاف ان «رحيله سيكون جميلا ومفاجئا للجميع».

من جهة أخرى، عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين مرة أخرى تكليف ديمتري مدفيديف بتشكيل الحكومة الجديدة وذلك بعيد ادائه القسم رئيسا لروسيا لولاية رابعة.

وأعلن الكرملين في بيان أن «رئيس الاتحاد الروسي عرض ترشيح ديمتري مدفيديف على الدوما (مجلس النواب) للحصول على موافقته».

وكان مدفيديف تولى رئاسة روسيا بين 2008 و2012 ورئاسة الوزراء من 2012 حتى 2018.

وقد أعيد تنصيب فلاديمير بوتين الاثنين رئيسا لروسيا لولاية رابعة تستمر حتى سنة 2024 بعد أن أمضى 18 عاما في الحكم كرئيس ورئيس للوزراء.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء مراسم التنصيب

رغم استمرار الإضراب

رئيس الوزراء الفرنسي يستقبل عمال السكك الحديدية

استقبل رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب امس الاثنين ممثلين عن نقابات عمال السكك الحديد للمرة الاولى منذ بداية اضرابهم، في خطوة تعتبرها الحكومة «يدا ممدودة لكنها حازمة»، مشيرة الى انها تنوي مناقشة الديون من دون المس بالاصلاح.

واستقبل رئيس الوزراء امس الاثنين اتحادات عمال السكك الحديد، كلا بمفرده، بمرافقة مسؤوليهم.

واستقبل ادوار فيليب ووزيرة النقل اليزابيت بورن، كلا على حدة، ارباب العمل في السكك الحديد، وادارة الشركة الوطنية للسكك الحديد الفرنسية، وهيئات المستخدمين ومندوبين عن المناطق.

وفي الوقت نفسه، بدأت المرحلة الثامنة من اضراب الشركة الوطنية للسكك الحديد الفرنسية في الساعة 18.00 ت غ وحتى صباح الخميس.

ويحتج عمال السكك الحديد منذ شهر على اصلاح للسكك الحديد يعتبرونه غير مفيد ووصمة عار. لكن الحكومة تشدد على الطابع «الذي لا غنى عنه» للاصلاح الذي أقر في منتصف ابريل في القراءة الاولى في الجمعية الوطنية.

وكرر رئيس الحكومة القول «لن نتراجع على صعيد فتح المنافسة، لن نتراجع على صعيد اعادة تنظيم المؤسسة وعلى صعيد وقف التوظيف» في السكك الحديد.

وفي تصريح الاحد لشبكة بي.اف.ام–تي.في، شدد وزير الاقتصاد برونو لو مير على القول ان هذه المواضيع الثلاثة «ليست قابلة للتفاوض» لأن «ذلك هو الذي سيحقق نجاح القطاع العام للسكك الحديد غدا».

ورد عليه لوران برون، المسؤول الاول في اتحاد عمال السكك الحديد، مساء اول امس الأحد، بالقول «اذا ما اراد الخروج من الخلاف»، «يتعين على الحكومة ان تتحرك حول اصلاحه». وحذر بالقول ان «المضربين سيذهبون حتى النهاية».

مشاورات أخيرة لتشكيل الحكومة الإيطالية

أجرت القوى السياسية في إيطاليا امس الإثنين للمرة الأخيرة مشاورات مع الرئيس سيرجيو ماتاريلا الذي يهدد بتشكيل حكومة تكنوقراط في حال عدم توفر أكثرية سياسية، بعد شهرين على اجراء الانتخابات التشريعية.

وبعد مشاورات استمرت شهرين، لم يتم التوصل الى أي اتفاق بين تحالف اليمين بقيادة الرابطة (يمين متطرف)، الذي تصدر نتائج الانتخابات بنسبة 37% من الأصوات، وحركة الخمس نجوم التي احتلت المركز الأول بين الأحزاب مع أكثر من 32% من الأصوات، والحزب الديموقراطي (يسار وسطي) الذي حصل على 19% من الأصوات.

ولتجنب تشكيل حكومة تكنوقراط، اقترح زعيم الرابطة ماتيو سالفيني الجمعة على حركة الخمس نجوم شراكة حكومية حتى ديسمبر، لاقرار اصلاح انتخابي جديد وموازنة عام 2019 قبل العودة الى صناديق الاقتراع في بداية العام المقبل.

وأعرب زعيم حركة الخمس نجوم لويجي دي مايو في مداخلة تلفزيونية الأحد عن استعداده التخلي عن ترشحه لرئاسة الحكومة، من أجل التوصل الى اتفاق مع الرابطة.

وقال «اذا (أردنا) فعلا تغيير الأمور (...) أقول لسالفيني: 'فلنختر سويا رئيسا للحكومة'، بشرط تبني مخصص المواطنة (أي المبلغ المالي الذي يقدم الى المواطن العاطل عن العمل وهو أمر ترفضه الرابطة) وتغيير اصلاح المعاشات التقاعدية».

لكن تبقى مشكلة سيلفيو برلوسكوني، حليف سالفيني الذي لا يريد التخلي عنه والشخصية الذي يرفض دي مايو بشكل قاطع التحدث معه. وأضاف دي مايو «أنا أقوم بخطوة الى الوراء، سالفيني يقوم بخطوة الى الوراء، هناك شخص أيضا يجب أن يقوم بخطوة الى الوراء».

والتقى مسؤولو تحالف اليمين مساء الأحد في روما. وقد طلب العديد من بينهم أن يعين الرئيس ماتاريلا، سالفيني رئيسا للحكومة واعدين بتأمين عدد المنتخبين اللازم لتشكيل أكثرية، من الأحزاب الأخرى. لكن بحسب الصحافة الايطالية، يطلب ماتاريلا ضمانات.

ويستعدّ الرئيس الايطالي من جهته إلى تشكيل حكومة تكنوقراط على غرار حكومة الخبير الاقتصادي ماريو موني (2011–2013). وستتولى هذه الحكومة ادارة البلد واستعادة موقعه على الساحة الدولية بعد أن فقده في الأشهر الأخيرة والبقاء حتى إقرار الموازنة على الأقل.

ويريد ماتاريلا أن يعينّ شخصية محايدة لكن كفوءة لمنصب رئاسة الحكومة.

تضيع الصحافة في التخمينات وتفترض أسماء عديدة، من دون بروز أي منها حتى الساعة.

إلا أن الرابطة وكذلك حركة الخمس نجوم ترفض فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط بشكل قاطع. واعتبر دي مايو الأحد أن «مثل هذه الحكومة لن تحظى بأصوات كافية» معلنا استعداده اجراء انتخابات مجددا اعتبارا من يونيو أو يوليو.

وقالت خبيرة الشؤون السياسية في صحيفة «ايل سولي فينتي كواترو اوري»، لينا بالميريني إن الرئيس «ليس لديه الكثير من الخيارات. اذا رفض البرلمان حكومة الرئيس، الوضع سيكون صعبا جدا».

وبحسب لورينزو بريغلياسكو أحد مؤسسي وكالة التحليل السياسي كوروم/يوترينيد، إن «استطلاعات الرأي تشير الى أنه من المستبعد أن تغيّر انتخابات جديدة موازين القوى. وقد قمنا بمحاكاة مع أنظمة انتخابية أخرى مثل النظام الانتخابي المعتمد في اسبانيا: لن يحصل أحد على الأكثرية».

واقترح أحد مؤسسي حركة الخمس نجوم بيبي غريلو الجمعة مجددا اجراء استفتاء للخروج من منطقة اليورو، فيما كانت الحركة قد تخلت عن الفكرة.

مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة في إيطاليا

بريطانيا تدعو ترامب إلى عدم الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران

ناشدت بريطانيا الرئيس الأميركي دونالد ترامب عدم الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران مع اقتراب موعد تجديد الالتزام به، بقولها انه لا يوجد بديل أفضل منه على الرغم من عيوبه.

وعبر عن هذا الموقف وزير الخارجية بوريس جونسون في مقالة نشرها في «نيويورك تايمز» قبل اجتماعه مع مسؤولين أميركيين في واشنطن امس الاثنين.

وهدد ترامب بالانسحاب من الاتفاق في موعد تجديد الالتزام به في 12 مايو، داعيا حلفاءه الأوروبيين الى إصلاح ثغرات فيه وصفها بأنها «كارثية» وهدد باعادة فرض العقوبات التي رفعت بعد توقيع الاتفاق في يوليو 2015 بين إيران وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة في عهد باراك أوباما.

ورفعت العقوبات المتصلة بالبرنامج النووي الإيراني مقابل التزام إيران عدم السعي الى حيازة السلاح النووي لكن إيران تقول إنها لم تجن ثمار التزامها بنود الاتفاق.

وكتب بوريس جونسون «عند هذا المنعطف الدقيق، سيكون من الخطأ التخلي عن الاتفاق النووي وإزالة القيود التي وضعها على إيران».

وأضاف أن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية مُنحوا صلاحيات إضافية لمراقبة المنشآت النووية الإيرانية، الأمر الذي «يزيد من احتمال رصدهم أي محاولة لصنع سلاح» من هذا النوع.

وكتب جونسون «الآن، بعد وضع هذه الأصفاد في مكانها، لا أرى أي ميزة محتملة في وضعها جانبا. إيران ستكون الرابح الوحيد من التخلي عن القيود المفروضة على برنامجها النووي». وأضاف، «أعتقد أن إبقاء القيود التي وضعها الاتفاق على البرنامج النووي الإيراني سيساعد أيضا في التصدي لسلوك إيران العدواني الإقليمي. هناك أمر واحد أنا واثق منه: كل بديل متاح أسوأ (من الاتفاق). المسار الأكثر حكمة يتمثل في تحسين الأصفاد بدلا من كسرها».

منتصف يونيو موعد قمة ترامب وكيم بسنغافورة

ذكرت صحيفة «تشوسن إيلبو» الكورية الجنوبية امس الاثنين ان القمة التاريخية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون ستعقد على الأرجح في سنغافورة في منتصف يونيو.

وأعلن ترامب الجمعة الماضية أن موعد ومكان القمة تقررا وسيتم الاعلان قريبا عنهما.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية حصلت على معلوماتها من المستشار الأميركي للأمن القومي جون بولتن ان القمة ستعقد منتصف يونيو. وأضافت أن امكان عقدها في سنغافورة «ازداد الى حد كبير».

ومن المقرر ان يستقبل ترامب رئيس كوريا الجنوبية مون جاي–إن في 22 مايو في واشنطن.

التقى بولتن نظيره الكوري الجنوبي تشونغ ويونغ في واشنطن الاسبوع الماضي لمناقشة خطط تتعلق بمكان اللقاء. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» قبل وقت قصير ان سنغافورة هي المكان المفضل للقاء ترامب وكيم.

وقال ترامب في وقت سابق ان المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين قد تكون مناسبة لعقد اللقاء، وهي شهدت القمة الثالثة بين الكوريتين في نهاية ابريل.

وطُرحت منغوليا وسويسرا كمكانين محتملين.

بعد سنوات من التوتر بسبب البرامج النووية والبالستية الكورية الشمالية تشهد شبه الجزيرة الكورية انفراجا منذ بداية السنة. وأعلنت كوريا الشمالية استعدادها لإغلاق موقع التجارب النووية هذا الشهر ودعت خبراء أميركيين للتحقق من ذلك.

---

82 مُصابا في زلزال غرب إيران

زلزال مدمر يضرب ايران

صرح مسؤول إيراني بإصابة العشرات في الزلزال الجديد الذي ضرب في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، مناطق بمحافظة كهكيلوية، وبوير أحمد، جنوب غرب البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إرنا، عن رئيس مركز الحوادث والطوارئ الطبية جلال بوران فرد أن «الزلزال أسفر عن إصابة 82 شخصا».

وبلغت قوة الزلال 4.8 درجات على مقياس ريختر وضرب مدينة جيتاب في المحافظة، على عمق 5 كيلومترات.

وسبق للمحافظة ذاتها التعرض لزلزال الأربعاء الماضي بلغ 5.2 درجات على مقياس ريختر وتسبب أيضا في إصابة العشرات.

وضرب زلزال مدمر بـ7.3 درجات على مقياس ريختر، الحدود الإيرانية العراقية في نوفمبر الماضي، وأسفر في غرب إيران عن مقتل ما لا يقل عن 530 شخصا.

وتتعرض إيران لزلازل متكررة بسبب وقوعها في منطقة تصادم بين الصفائح الواقعة مباشرة تحت قشرة الكرة الأرضية.